

أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة

في المملكة العربية السعودية

د. عبد الإله بن أحمد الصلوي

د. عبد الله بن غرم الشهري

السعودية. جامعة الملك سعود. قسم الأنشطة الرياضية والترفيهية

Abdul Ilah_23@yahoo.com

الملخص

قام الباحثان بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم تصميم استبانة ، وبعد استيفاء المعاملات العلمية للاستبانة، تم تطبيقها على عينة قوامها (500) شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من جميع مناطق المملكة، وشملت عينة الدراسة أربع أنواع من الإعاقات المختلفة، وهي (السمعية، وضعاف البصر، والنطقية، والحركية). وقد كانت أبرز نتائج الدراسة: أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة كان ذات تأثيراً متوسطاً، ومن أبرز توصياتها العمل على حث ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية،

أيضاً الحاجة إلى الاهتمام بهذه الوسائط الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم ببرامج وتطبيقات إضافية تزيد من عدد المشاركين في الأنشطة الرياضية والترفيهية من خلالهم، وتزيد الحملات الإعلامية، والإعلانات من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي ، ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية ، ذوي الاحتياجات الخاصة.

The effect of social media on practicing sports and recreational activities among people with special needs in KSA (Kingdom of Saudia Arabia)

Dr. Abdul Ilah bin Ahmed Al-Sallawi ,Dr.Abdullah bin Gharam Al-Shehri

Saudi. King Saud University. Department of Sports and Recreational Activities

Abdul Ilah_23@yahoo.com

Abstract

The reach aimed to at identify the impact of social media on practicing sports and recreational activities among people with special needs in the Kingdom of Saudi Arabia. The two researchers used the descriptive approach, where questionnaire was designed, and after completing the scientific parameters of the questionnaire, it was applied to a sample of (500) people with special needs who were deliberately chosen from all regions of the Kingdom. The research sample included four types of different disabilities, which are (hearing, and visually impaired, speech and kinesthetic). The most prominent results of the research were: The effect of using social media on the exercise of recreational sports activities for people with special needs was of moderate impact, and among its most prominent recommendations is to urge people with special needs to make more use of social media in the practice of sports and recreational activities among people with special needs in Kingdom of Saudi Arabia as well as the need to pay attention to these social media with people with special needs and provide them with additional programs and applications that increase the number of participants in sports and entertainment activities through them, and increase media campaigns and advertisements through various social media.

Key words: social media, sports and recreational activities, people with special needs.

انتشر مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات العشر الأخيرة، وأصبحت وسيلة لها حضورها وطابعها الفريد، حيث فرضت سيطرتها على فئات المجتمع، وسيطرت قوتها على كثير من المجتمعات العالمية، حتى أصبح مستخدموها يتجاوزون الملايين في فيسبوك مثلاً وتويتر وانستغرام ويوتيوب وسناب شات، وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر، إذ أنها تستخدم أساليب جذب لا حصر لها، وتستهدف متابعيها من جميع الأعمار والفئات والثقافات، كما أسهمت في حل بعض المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، ومن ذلك تسليط الضوء من بعض مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على العادات السيئة، وكذلك المساهمة في الأعمال الخيرية والتطوعية، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسليط الضوء عليهم حتى تصبح قضية رأي عام تتناولها وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية، وقد حلت وسائل التواصل الاجتماعي بمساهمة من نشطاءها الفاعلين، في تسليط الضوء على تلك الفئة، في محاولة منهم لإيصال صوتهم.

وقد خضعت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحولات والتغيرات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، والتي بدورها ساهمت في التأثير على بنيتها وتركيبها واستقرارها، وذلك لأسباب كثيرة ومنها التطور التكنولوجي، والانفتاح المعرفي وتطور وسائل التواصل والاتصال عالمياً. (عبد الرؤوف، 2000، ص54)

ويمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح دورها فاعل، حيث يتفاعل المجتمع مع كل قضية يتناولها المجتمع والإعلام الرسمي، وأضحت وسائل التواصل الاجتماعي صوت قريب من المواطن لتحقيق أهدافه، فهي أسرع وسيلة للانتشار، إذ أن التفاعل يمكن أن يحدث في أي وقت وفي أي زمن، حتى قبل أن تتناوله وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد والإذاعات والتلفاز، وأصبح انشغال الناس ومتابعة كل ما يستجد من أخبار سواء على مستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وتناقلها بشكل سريع يتناسب مع سمات هذا العصر، حتى أصبح الناس بجميع فئاتهم وأعمارهم يقضون وقتاً طويلاً أمام الأجهزة الإلكترونية المحمولة؛ لمتابعة كل جديد من الأخبار والأحداث ونشرها على نطاق واسع في وسائل التواصل وبين المجموعات، وقد سيطرت هذه الأجهزة على عقول مستخدميها وعلى أوقاتهم ونشاطهم، مما زاد من فعاليتها وقوتها، وأصبح الخبر ينتقل من دولة إلى أخرى في ثواني معدودة بفضل هذه التقنيات الحديثة.

وفي الآونة الأخيرة زادت الدول والمجتمعات من اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لدمجهم في الحياة اليومية بقصد دعمهم نفسياً واجتماعياً كأفراد فاعلين داخل المجتمع، من أجل ألا يشعروا دائماً بالعجز وآلام الإعاقة؛ لذلك اعتمد المجتمع الدولي مجموعة تعليمية عالمية تسمى التعليم للجميع، من خلال توفير

احتياجات التعلم الأساسية التي تحتاج إلى تكييفها من أجل البقاء وتطوير جميع القدرات، والعيش والعمل بكرامة والمشاركة الفعالة في عملية التنمية وتحسين نوعية الحياة، واتخاذ القرارات اللازمة؛ لضمان تكافؤ الفرص لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من نظام المستوى التعليمي.

(حسام وعامر، 2014)

ونتيجة للتزايد المستمر في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية حيث أظهرت نتائج المسح بأن انتشار الإعاقة ذات الصعوبة (الشديدة) بين السكان السعوديين بلغت (2.9%) من إجمالي عدد السكان السعوديين، وحسب النتائج تعتبر منطقة الرياض الأعلى في وجود السكان السعوديين من ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق المملكة حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (25.13%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، بينما تعتبر منطقة نجران هي المنطقة الأقل في وجود السكان السعوديين من ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها (0.87%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، كما أظهرت نتائج المسح بأن أكثر الصعوبات انتشاراً لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبة واحدة هي صعوبات الرؤية (البصرية) حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (46.02%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة لمن لديه صعوبة واحدة وتتوزع درجة شدتها: الخفيفة (67.8%)، الشديدة (28.5%)، البالغة (3.7%)، أما أكثر الصعوبات انتشاراً لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبات متعددة هي الصعوبات الحركية حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (29.13%) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة لمن لديه صعوبات متعددة وتتوزع درجة شدتها الخفيفة (54.07%)، الشديدة (29.22%)، البالغة (16.71%). (الهيئة العامة للإحصاء، 2017)

وهذا ما دفع الدولة إلى مضاعفة جهودها بقصد زيادة تفاعل هذه الفئة مع المجتمع، وتماشياً مع ما يشهده العالم اليوم من تطورات في جميع المجالات، يفرض علينا تطوير الأفراد بأعلى قدر ممكن للاستفادة منهم في تنمية المجتمع.

(حسين، وجمال، وعباس، 2015)

وتحتل الأنشطة الرياضية والترفيهية مكانة كبيرة في وسط هذه الفئة لما لها من دور إيجابي في إعداد الفرد من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية، وأيضاً مختلف المهارات الحياتية التي يحتمها التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواجهة متطلبات الحياة. فاكتماب الفرد للمهارات الأساسية كالمهارات البدنية والنفسية والاجتماعية ومهارات التواصل والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية؛ تساعده في التعامل بكفاءة مع الواقع اليومي؛ كشخص قادر على الإبداع والتنمية وإحداث التغيير. وما يتمثل بها من معارف وقيم واتجاهات بصورة مقصودة ومنظمة، عن طرق هذه الأنشطة الرياضية الترويحية، كما أنها تهدف إلى بناء

شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية ، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنا صالحا وعضوا فاعلا في المجتمع، مما يعكس دوره في الحياة الاجتماعية. (حسين ، وجمال ، وعباس ، 2015)

من جهة أخرى أشارت فوزية أخضر (2015) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي نجحت في جذب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو المشاركة في الأنشطة المختلفة، كما أنها نجحت في تعزيز التقارب بين الأفراد، بحيث أن العالم أصبح فضاء مفتوحا، وألغى كل الحواجز بين جميع شرائح المجتمع دون قيود زمنية أو جغرافية أو صحية، فأصبح الجميع من مختلف الأجيال كبارا وصغارا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمونها، وباتت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم من ذوي الإعاقة وخاصة لمن افتقد التمكّن من التواصل الواقعي، واعتمد في تواصله على الواقع الافتراضي؛ بسبب شدة الإعاقة، فساعده لكي يحققه إلكترونيا من خلال التواصل والاحتكاك مع العالم الخارجي، الأمر الذي ساهم في نجاح وتعزيز التقارب وتحقيق الدمج المجتمعي الافتراضي دون عناء أو مشقة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت مواكبة للتطورات السريعة والمتلاحقة في المجال التقني، الأمر الذي يستوجب استثمارها إيماناً بأهميتها والاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها المتنوعة، بما يحقق الارتقاء ببرامج رعاية هذه الفئات إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة وتلبية للاحتياجات المستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة لهذه الفئات نحو مجتمع المعرفة.

وقد ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، تويتر، سناب شات، انستقرام ويوتيوب وغيرها، وأتاح بعضها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. (الطيار، 2014)

ويؤكد المنصور (2012) بأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى أنها تعتبر مجالا مفتوحا لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة، مما يجعلها تلعب دورا كبيرا في جذب مستخدميها للتوجه نحو الممارسات المختلفة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية.

ولاحظ الباحثان من خلال عملهما الجامعي الذي يتضمن مقابلة ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من الأماكن كالجامعة أو المدارس واللقاءات الترويحية والاجتماعية، اهتمام أفراد هذه الفئة باستخدام الأجهزة

الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة تشغلهم عن الاشتراك في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، وبسؤالهم عن كيفية استغلال وقت الفراغ في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترفيهية أو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت الإجابات مختلفة فالبعض يفضل استثمار الوقت في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترفيهية والبعض يفضل وسائل التواصل الاجتماعي، ودفع ذلك الباحثان للتساؤل عن مدى تأثير هذه الوسائل على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى هذه الفئة الهامة من المجتمع، وبالبحث عن بعض الأدبيات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة (karbnsky.2010) (Meshel.2010) ودراسة (العتيبي ، 2009) اتضح قلة الأدبيات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة على حد علم الباحثان ، لذا قرر الباحثان إجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات، بل أصبح ضرورة وسمة من سمات العصر، وأصبح الأفراد يقبلون على استخدام تلك المواقع، ولا شك أن تلك المواقع باتت تلعب دوراً هاماً في حياة الأسر بل وفي حياة الشعوب والأمم بأسرها سلباً وإيجاباً، ولا يخفى مدى التأثير الإيجابي الذي يقوم به مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، سناب شات" وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، لذا كان علينا إبراز مشكلة اجتماعية محددة وتسليط الضوء عليها وفق أسس علمية وبحثية موضوعية، ومنها قضية ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أن رؤية المملكة العربية السعودية (2030) أولت اهتماماً بجميع فئات المجتمع السعودي، ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أنهم يشكلون نسبة ... (مريم ، ونور الهدى ، 2013)

وقد سخرت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في الاهتمام بالكوادر الوطنية على مستوى المؤسسات والجمعيات الحكومية أو المؤسسات والجمعيات الخاصة أو المبادرات الشبابية والتطوعية، باعتباره قضية وطنية لها أولويتها، ويعد تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة العوامل التي تؤثر على ممارستهم الأنشطة الرياضية والترفيهية، اسهاماً في الدور المجتمعي لتناول مثل هذه القضية، من خلال الإعلام الرقمي وتوظيفه التوظيف الأمثل، واستخدامه بشكل إيجابي في تحقيق أهدافا تربوية واجتماعية؛ لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في زيادة نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية مرة على الأقل أسبوعياً من 13% إلى 40%. (/http://vision.2030.gov.sa)

ومن خلال الاستعراض السابق يتبين مدى أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعتبرون أحد الشرائح المهمة في مجتمعاتنا، والتي هي بحاجة ماسة للاستفادة من

وسائل الإعلام عامة ومن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص، مثلها مثل غيرها من شرائح المجتمع الأخرى. (الخميس ، وصلوي ، 2007)

وجاءت هذه الدراسة للتطرق إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية بشيء أكثر تفصيلاً، من خلال تناول العديد من الجوانب الخاصة بأهمية هذا الموضوع ومناقشته بشكل علمي وموضوعي؛ للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها وتحقيق الغرض من هذه الدراسة.

ويمكن تحديد أهمية البحث من خلال التالي:

1- يعتبر البحث تدعيماً للجهود البحثية في مجال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة، على اعتبار أن تلك النوعية من الأبحاث قليلة في المكتبة العربية على حد علم الباحثان والتي تعتبر من حقول المعرفة التي لا تزال تحتاج إلى المزيد الدراسات.

2- يسهم التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة، مما سوف يساعدهم على مواجهة متغيرات الحياة اليومية بكفاءة عالية وباقتصاد في الجهد والزمن، مع القدرة على إعطاء الإضافة وإحداث تغييرات إذا أمكن، بما يتماشى مع متطلبات الحياة.

3- سوف تسهم هذه الدراسة في فتح المجال للتركيز على هذا الموضوع المهم من الناحية البحثية من جميع جوانبه. ويهدف البحث إلى:

1- التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

2- التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية).

3- التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي).

4- التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

- تساؤلات البحث:

- 1- ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية)؟
- 3- ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي)؟
- 4- ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً؟
الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة:

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، وذلك بحسب أنواع الإعاقات التالية: الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية (ضعاف البصر)، والإعاقة الحركية وإعاقة النطق وتم استبعاد الإعاقة الذهنية لصعوبة تطبيق أداء البحث (الاستبانة) عليهم.

ونظراً لطبيعة البحث واقتصارها على ذوي الاحتياجات الخاصة المصابين بالإعاقات التالية: الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية (ضعاف البصر)، والإعاقة الحركية وإعاقة النطق، فقد قام الباحثان باختيار عينة عمدية قوامها (500) من ذوي الاحتياجات الخاصة (الذكور والإناث) بالمملكة العربية السعودية بحيث تكون هذه العينة موزعة بالتساوي على كل منطقة بمعدل (100) شخص لكل إعاقة، وتم استبعاد (203) استبانة نظراً لنقص المعلومات وعدم استجابة المعاقين بشكل سليم وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة للعمر ومنطقة الإقامة والمستوى الدراسي والإعاقة وفقاً لنوع الجنس والحالة الاجتماعية

(ن=297)											
الكلية		أعزب		متزوج		اناث		ذكور		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
21.21	63	18.18	54	3.03	9	7.41	22	13.80	41	20 – 10	
37.71	112	23.91	71	13.80	41	17.17	51	20.54	61	30 – 21	
26.60	79	8.42	25	18.18	54	10.10	30	16.50	49	40 – 31	
14.48	43	5.72	17	8.75	26	3.71	11	10.77	32	50 – 41	
100	297	56.23	167	43.77	130	38.39	114	61.61	183	الكلية	
23.23	69	14.14	42	9.09	27	5.05	15	18.18	54	الوسطى	
21.21	63	13.13	39	8.08	24	11.44	34	9.76	29	الشرقية	
19.86	59	13.47	40	6.40	19	2.02	6	17.84	53	الغربية	
18.51	55	8.75	26	9.76	29	13.13	39	5.38	16	الشمالية	
17.17	51	6.74	20	10.44	31	6.73	20	10.43	31	الجنوبية	
100	297	56.23	167	43.77	130	38.39	114	61.61	183	الكلية	
6.73	20	5.05	15	1.68	5	2.02	6	4.71	14	ابتدائي	
22.90	68	17.51	52	5.39	16	7.41	22	15.49	46	متوسط	
25.24	75	18.51	55	6.73	20	7.74	23	17.51	52	ثانوي	
22.89	68	11.11	33	11.78	35	12.79	38	10.10	30	دبلوم	
16.83	50	3.70	11	13.13	39	6.40	19	10.44	31	جامعي	
5.38	16	0.33	1	5.05	15	2.02	6	3.36	10	فوق الجامعي	
100	296	56.23	167	43.77	130	38.39	114	61.61	183	الكلية	
29.29	87	15.82	47	13.47	40	10.44	31	18.85	56	سمعي	
17.17	51	10.44	31	6.73	20	6.73	20	10.44	31	ضعاف السمع	
32.66	97	18.18	54	14.48	43	15.49	46	17.17	51	نطقي	
20.88	62	11.78	35	9.09	27	5.73	17	15.15	45	حركي	
100	296	56.23	167	43.77	130	38.39	114	61.61	183	الكلية	

يتبين من جدول (1) بأن إجمالي عدد عينة الدراسة بلغ (297) حيث كان عدد الذكور (183) وبنسبة (61.61%) والانات (114) وبنسبة (38.39%)، وبلغ عدد المتزوجين (130) وبنسبة (43.77%) والعزاب عددهم (167) بنسبة (56.33%) وكانت الأعمار ما بين (21 - 30) وبلغت النسبة (37.71%) وأغلبها من سكان المنطقة الوسطى بنسبة (23.23%) والمستوى الدراسي في الثانوية العامة بنسبة (25.24%) وبلغت الإعاقة النطقية النسبة الأغلب بنسبة (32.66%).

3-2 أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان
- المقابلة الشخصية مع أفراد العينة المستهدفة.
- المساعدين من المختصين بلغة الإشارة لتطبيق الاستمارات الخاصة بالمعاقين سمعياً ونطقياً.

جدول (2) يبين أطوال خلايا المقياس

قيمة المتوسط الحسابي	من 1 الى اقل من 1,75	من 1,75 الى اقل من 2,50	من 2,50 الى اقل من 3,25	من 3,25 الى 4
معيار الاستجابة	تأثير بسيط	تأثير الى حد ما	تأثير متوسط	تأثير كبير

يتبين من جدول (2) أن أطوال الخلايا للمقياس الرباعي للاستبانة، وذلك بحساب المدى (4-1=3) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4/3 = 0.75) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح).

4-2 المعاملات العلمية للاستبانة:

أولاً: الصدق الظاهري: قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة بالطرق التالية:

أ- صدق المحكمين (الخبراء): تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على خمسة (5) خبراء في مجال التربية الخاصة والتربية البدنية، وقد إستقاد الباحثان من آراء الخبراء في حذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل وإعادة صياغة البعض منها، فضلاً عن إتفاقهم على مناسبة إستخدام التقدير لليكرت كما هو مبين في جدول (3) و جدول (4).

جدول (3) يبين آراء الخبراء في مدى مناسبة الاستبانة

م	موافق تماما (5)	إلى حد ما (3)	غير موافق (1)
5	5	صفر	0
المجموع	25	صفر	0

يتبين من جدول (3) أن نسبة موافقة الخبراء على مناسبة الاستبيان بلغت 100%.

جدول (4) يبين تقدير ليكرت

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
4	3	2	1

- ب- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب الصدق الداخلي للإستبانة باستخدام Pearson Correlation Coefficient (PCC). كما يبين في جدول (5) ، وذلك بتطبيق الإستبانة - في صورتها قبل النهائية - على عينة قوامها (20) معاق بواقع خمسة معاقين في كل إعاقاة من الإعاقات الأربعة، من خارج العينة الرئيسية للبحث، وذلك بهدف التأكد من صدق الاستبانة وللتأكد من التالي:
- مدى فهم عبارات الاستبانة، حيث اتضح وضوح العبارات وفهمها.
 - الزمن المناسب لتعبئة بيانات الاستبانة، حيث اتضح إمكانية تعبئة البيانات في مدة (25) دقيقة تقريبا.

جدول (5) يبين قيمة معامل بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي

العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون
1	**0.35	13	**0.54	25	**0.62
2	**0.37	14	**0.53	26	**0.65
3	**0.38	15	**0.35	27	**0.58
4	**0.37	16	**0.47	28	**0.61
5	**0.46	17	**0.41	29	**0.53
6	**0.37	18	**0.32	30	**0.53
7	**0.35	19	**0.49	31	**0.56
8	**0.42	20	**0.55	32	**0.48
9	**0.41	21	**0.50	33	**0.59
10	**0.32	22	**0.34	34	**0.51
11	**0.34	23	**0.64		
12	**0.35	24	**0.55		

*دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول (5) قيمة معامل بيرسون تتراوح من بين (0.32 – 0.65) وجميعها دال احصائيا عند مستوى (0.01) وهذا يدل على صدق الاستبانة وتقيس لما وضعت لأجله.

ثانياً: الثبات:

قام الباحثان بحساب ثبات الإستبانة بإستخدام معامل Cronbach's Alpha Coefficient (CAC) وذلك للتأكد من ثبات الإستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.87) لمقياس الاتجاه الكلي، وهو قابل للتطبيق العلمي.

2-5 الدراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة الأساسية خلال العام 2017/ 2018.

2-6 المعالجة الإحصائية:

- التكرار والنسبة المئوية
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون (للاتساق الداخلي).
- معامل الفاكرونباخ
- الأهمية النسبية.
- اختبارات للمجموعات المنفصلة لايجاد الفروق بين المتغيرات.
- تحليل التباين الأحادي في الاتجاه الواحد لايجاد الفروق بين المتغيرات.
- اختبار (LSD) لقياس اقرب فرق معنوي .

3- عرض النتائج ومناقشتها:

كانت النتائج على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؟

جدول (6) يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي (ن=297)

الأهمية النسبية	ع	م	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
65.66	1.05	2.63	25.3	75	31	92	24.9	74	18.9	56	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من معلوماتي عن الأشياء المحيطة بي حول أنشطة وقت الفراغ.
71.21	0.93	2.85	27.3	81	40.1	119	22.9	68	9.8	29	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على صفحات خاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية المتنوعة.
54.37	0.97	2.18	8.4	25	32.7	97	26.9	80	32	95	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يثري الجانب المعرفي في مجال الرياضة والترفيه.
62.29	0.80	2.49	11.1	33	35.4	105	45.1	134	8.4	25	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي لدي المهارات الرياضية والترفيهية المختلفة.
65.57	0.78	2.62	13.1	39	42.1	125	38.7	115	6.1	18	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكنني من التواصل مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية.
74.66	0.88	2.99	31.3	93	42.8	127	19.2	57	6.7	20	مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في تنمية علاقات طيبة مع الآخرين حول أنشطة وقت فراغ.

64.39	0.76	2.58	10.1	30	44.1	131	39.1	116	6.7	20	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على التعرف على التطبيقات الخاصة بالأنشطة الرياضية والترويحية.
74.32	0.91	2.97	33.7	100	36.4	108	23.6	70	6.4	19	مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في مشاركة الأفراد الذين يستمتعون بممارسة أنشطة وقت الفراغ.
66.49	0.83	2.66	16.5	49	39.7	118	37	110	6.7	20	من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي احرص على متابعة ما يقوم به المشاهير من أنشطة رياضية وترويحية.
71.88	0.97	2.88	30.6	91	37	110	21.5	64	10.8	32	من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أعرف على أصدقاء من نفس إعاقتي وإشراكهم أنشطتهم الرياضية والترويحية.
53.28	1.08	2.13	11.1	33	32	95	15.8	74	41.1	122	يوجد برامج وتطبيقات تهتم بالأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة.
64.39	0.80	2.58	11.8	35	42.1	125	38	113	8.1	24	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.
72.22	0.96	2.89	31.3	93	36.4	108	22.2	66	15.1	30	استمتع أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
64.73	0.76	2.59	12.8	38	37.7	112	45.1	134	4.4	13	أقوم بتصوير يومياتي من الأنشطة الرياضية الترويحية وانشرها على حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.
73.91	0.91	2.96	32.7	97	37	110	23.6	70	6.7	20	استخدم تحديد المواقع (اللوكيشن) مع الأصدقاء للحضور ومشاركتي النشاط الرياضي والترويحي.

79.46	0.80	3.18	38.4	114	45.1	134	12.5	37	4	15	وجدت في وسائل التواصل فرصة مناسبة للتعبير عن آرائها واتجاهاتي التي لا أستطيع التعبير عنها صراحة في المجتمع مما ساعدني على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.
78.28	0.92	3.13	42.8	127	34.7	103	15.5	46	7.1	21	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استثماري لوقت الفراغ الذي كنت أعاني منه للترفيه عن نفسي.
63.97	0.83	2.56	11.1	33	44.4	132	33.7	100	10.8	32	تدني مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.
64.98	1.06	2.60	23.6	70	34	101	21.2	63	21.2	63	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض ألعاب سلبية مما يؤثر على مشاركتي في الأنشطة الرياضية الترويحية.
58.92	0.90	2.36	12.5	37	27.3	81	43.8	130	16.5	49	تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه مشغولاً عنهم بوسائل التواصل الاجتماعي
70.87	0.88	2.84	24.2	72	42.4	126	25.9	77	7.4	22	أفضل استخدام الألعاب الإلكترونية على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.
69.86	1.04	2.79	29	86	35.7	106	21.2	63	14.1	42	كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني أهمل المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية.
67.00	1.04	2.68	25.6	76	34.3	102	22.6	67	17.5	52	وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في انعزالي اجتماعياً مما ينعكس على عدم مشاركتي مع الآخرين في الأنشطة الرياضية والترويحية.
69.27	1.05	2.77	30	89	34	101	19.2	57	16.8	50	وسائل التواصل الاجتماعي لا تشجع

											ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية.
74.58	0.98	2.98	37.4	111	33.3	99	19.5	58	9.8	29	وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين علاقات سلبية مع اشخاص ليس لديهم ميول لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية.
70.96	0.96	2.84	28.6	85	37.7	112	22.6	67	11.1	33	وسائل التواصل الاجتماعي تهتم بالناس العاديين أكثر من ذوي الإعاقة.
63.13	0.87	2.53	15.5	46	32	95	42.1	125	10.4	31	وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي لانعدام الخصوصية والتي تسبب أضرارا نفسية تؤثر في المشاركة الرياضية والترويحية.
71.29	0.98	2.85	29.6	88	38	113	20.2	60	12.1	36	أجد صعوبة في استخدام التطبيقات المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي التي تعلن عن الأنشطة الرياضية والترويحية وبالتالي تؤثر على المشاركة.
68.60	0.98	2.74	24.9	74	38.7	115	22.2	66	14.1	42	وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى قلة الحركة والسمنة الأمر الذي يؤثر على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية.
61.95	1.04	2.48	18.9	56	33.3	99	24.6	73	23.2	69	وسائل التواصل الاجتماعي لا تساهم في توضيح فوائد المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقة.
73.91	0.87	2.96	29	86	44.4	132	19.9	59	6.7	20	تكثر الإشاعات المحبطة للنشاط الرياضي والترويحي التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي مما تؤثر على مشاركتي في الأنشطة الرياضية الترويحية.
65.57	1.05	2.62	23.9	71	34.3	102	21.9	65	19.9	59	وسائل التواصل الاجتماعي لا تهتم

											بأخبار ومشاركات ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترويحية.
68.77	0.84	2.75	19.2	57	43.4	129	30.6	91	6.7	20	المعلومات التي تتقلها وسائل التواصل الاجتماعي عن الرياضة بشكل عام وذوي الإعاقة على وجه الخصوص غير موثوقة.
58.50	1.14	2.34	22.6	67	19.9	59	26.6	79	31	92	تشجع مواقع التطبيقات الخاصة بالأنشطة الرياضية والترويحية في منافسة الأفراد الذين يستمتعون بممارسة أنشطة وقت الفراغ.
63.97	0.83	2.56	11.1	33	44.4	132	33.7	100	10.8	32	تدني مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.
	0.40	2.70	الكلي								

للإجابة على هذا السؤال يتبين من جدول (6) أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان تأثيراً متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.70) ، وتراوح الأهمية النسبية ما بين (53.28 – 79.46 %)، وجاءت العبارة " وجدت في وسائل التواصل فرصة مناسبة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي التي لا أستطيع التعبير عنها صراحة في المجتمع مما ساعدني على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية " في التكرار (114، 134) يقع بين موافق بشدة وموافق والنسبة المئوية (38.4 ، 45.1 %) وبمتوسط حسابي (3.18) وهذا يتفق مع دراسة ليفن (Levine.2004) الذي وجد بالفعل أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقين هي من المجتمع نفسه، حيث ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة لكنهم لا يبحثون عن أسباب المعاناة، بينما جاءت العبارة " ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استثماري لوقت الفراغ الذي كنت أعاني منه للترفيه عن نفسي" على تكرار (127، 103) يقع بين موافق بشدة وموافق والنسبة المئوية (42.8 ، 34.7 %) ومتوسط حسابي (3.13) ، وهذا يدل على تأثير متوسط، وهذا يتفق مع دراسة ميشيل (Messhel.2010) التي وجدت شبكات التواصل الاجتماعي قد غيرت أنماط حياة الكثيرين من الأشخاص وجعلتهم يستفيدون من مزايا عديدة. بينما جاءت العبارة "يوجد برامج وتطبيقات تهتم بالأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة " بالتكرار (122، 74) والنسبة المئوية

(41.1 ، 15.8 %) ويقع التكرار ما بين غير موافق بشدة وغير موافق وبمتوسط حسابي (2.13) وهذا يدل على التأثير إلى حد ما، وقد قام الباحثان بالاستطلاع والبحث عن برامج وتطبيقات خاصة بالمعاقين ولم يجدوا برامج متخصصة لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما حدّ من التأثير الإيجابي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى المعاقين.

السؤال الثاني: ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات التالية: (نوع الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان الإقامة)؟

جدول (7) يبين اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير (نوع الجنس) (ن=297)				
مستوى الدلالة	قيمة ت	وسائل التواصل الاجتماعي		
0.03	*2.24	2.66	م	ذكر
		0.37	ع	
2.77		م	انثى	
0.43		ع		
*دال احصائياً عند مستوى (0.05)				

يتبين من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الجنس عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.24)، وكانت لصالح الإناث من ذوي الإعاقة مقارنة بالذكور المعاقين، وهذا يدل على أن الإناث أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي من الذكور، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة جرار (2011) التي وجدت نسبة الذكور المشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي أكبر من نسبة مشاركة الإناث في مملكة الأردن، ويعزو الباحث هذا السبب أن طبيعة المجتمع السعودي له سمات تختلف عن باقي المجتمعات الأخرى، وكذلك عدم وجود أماكن مخصصة لذوي الإعاقات من الإناث لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، وقلة الأندية النسائية الرياضية المتخصصة بشكل عام.

جدول (8) يبين اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير (الحالة الاجتماعية) (ن=297)

مستوى الدلالة	قيمة ت	وسائل التواصل الاجتماعي		
0.01	*2.78	2.64	م	أعزب
		0.41	ع	
		2.77	م	متزوج
		0.38	ع	
*دال احصائياً عند مستوى (0.05)				

يتبين من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.78) لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب من ذوي الإعاقة، مما يدل على أن الأشخاص المتزوجين أكثر تأثراً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك ربما يعود لكثرة علاقاتهم الأسرية والارتباطات المجتمعية التي يجعلهم أكثر استخداماً وتأثراً بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت أن (65%) من عينة الدراسة المتزوجات لديهن حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى الباحثان أن السبب يعود في ذلك إلى أن المتزوجين ربما يستخدمان التقنية في التواصل بينهما، وكذلك بين الأصدقاء، كلا بحسب نوع إعاقته، كما أن المتزوج بدأ يشعر بأنه ليس وحيداً ومعه شريك حياته، واندماج مع المجتمع وكوّن عائلة وأطفال يتم التواصل فيما بينهم اجتماعياً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال بعض التطبيقات والألعاب الترفيهية المختلفة.

جدول (9) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) (ن=297)

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.21	1.53	0.24	3	0.73	بين المجموعات
		0.16	293	46.88	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي

يتبين من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف) (1.53) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد

العينة تعزى لمتغير الفئة العمرية، ويعزوا الباحثان ذلك إلى سهولة الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الأجهزة الذكية بين أفراد المجتمع مما أسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر.

جدول (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (منطقة الإقامة/السكن) (ن=297)

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	
0.01	*3.61	0.56	4	2.24	بين المجموعات
		0.15	292	45.37	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي
*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)					

يتبين من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير منطقة الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) (3.61) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو زيد (2016) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في استخدام طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السكن، ويرجع الباحثان سبب ذلك إلى انتشار شبكات الإنترنت والتغطية من شركات الاتصالات في المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التسهيلات والعروض التي تقدمها شركات الاتصالات لذوي الإعاقة، وإعطائهم تخفيضات على باقات الإنترنت والاتصالات المرئية، مما ساهم في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير منطقة الإقامة. ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) البعدي.

جدول (11) يبين اختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير (منطقة الإقامة) لعينة الدراسة (ن=297)

المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	ع	م
الشمالية	الجنوبية	الغربية	الشرقية	الوسطى		

		*			0.37	2.71	المنطقة الوسطى
		*			0.41	2.72	المنطقة الشرقية
					0.38	2.54	المنطقة الغربية
		*			0.39	2.76	المنطقة الجنوبية
		*			0.40	2.79	المنطقة الشمالية

يتبين من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير منطقة الإقامة لصالح جميع المناطق مقارنة بالمنطقة الغربية وهذا يدل على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في المناطق الأخرى أكثر من المنطقة الغربية، وهذا يدل أن وسائل التواصل الاجتماعي مؤثرة بشكل كبير في أغلب مناطق المملكة العربية السعودية، حيث أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية كان منتشراً في خمس مناطق مختلفة هي: الوسطى والشرقية والجنوبية والشمالية أكثر منها في المنطقة الغربية التي لها طابع خاص بتواجد الحرمين الشريفين ولقرب المدن الأخرى في نفس المنطقة منهن أيضاً، ويعزو الباحثان السبب إلى طبيعة الناس في المنطقة الغربية وتعاملهم مع الحجاج والمعتمرين وكبار السن، حيث أن المملكة توفر كافة السبل للحجاج والمعتمرين ذوي الإعاقة وكبار السن، وكافة الحجاج أيضاً، من خلال توفير أماكن ترفيهية وأندية رياضية، وساحات وملاعب بلدية، جعلت هذه النتيجة تنعكس على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في المنطقة الغربية دون غيرها من باقي المناطق.

السؤال الثالث: ما الفروق بين وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات التالية: (المستوى الدراسي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي)؟

جدول (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي) (ن=297)

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	
0.14	1.56	0.26	5	1.32	بين المجموعات
		0.16	291	46.29	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي

يتبين من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمه (ف) (1.53) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أن المستويات الدراسية المختلفة: الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) ليس لها أي تأثير في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية لتوفير التعليم المجاني لكافة أبناء المجتمع وعلى رأسهم ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دمجهم في مراحل التعليم العام والجامعي وتوفير كافة السبل المعيشية الملائمة لنوعية إعاقتهم.

جدول (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (نوع الإعاقة) (ن=297)

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	
0.46	0.85	0.13	3	0.41	بين المجموعات
		0.16	293	47.20	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي

يتبين من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الإعاقة حيث بلغت قيمه (ف) (0.85) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). مما يعني أنه ليس هناك أي تأثير لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لنوع الإعاقة التي استخدمت في الدراسة وهي السمع وضعاف السمع والنطقي والحركي، وتتفق تلك النتيجة مع ما ذكرته أخضر (2015) الجميع من مختلف الأجيال كباراً

وصغاراً عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، حيث باتت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم من ذوي الإعاقة، وخاصة لمن افتقد التمكّن من التواصل الواقعي، واعتمد في تواصله على الواقع الافتراضي؛ بسبب شدة الإعاقة، فساعدته لكي يحققه إلكترونياً من خلال التواصل والاحتكاك مع العالم الخارجي، ويعزو الباحثان ذلك إلى سهولة تواصل ذوي الإعاقة مع الآخرين افتراضياً، وعدم الخوف أو الخجل من الإعاقة، لعدم معرفة الطرف الآخر بهوية المعاق وخصوصياته.

جدول (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير

ممارسة النشاط الرياضي الترويحي (ن=297)

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.01	*3.90	0.60	4	2.41	بين المجموعات
		0.15	292	45.20	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي
*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)					

يتبين من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث بلغت قيمه (ف) (3.90). وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) البعدي جدول (15).

جدول (15) يبين اختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لعينة الدراسة (ن=297)

نوع الممارسة	م	ع	دائماً	عادة	بعض الأحيان	نادراً	ابداً
دائماً	2.67	0.32			*		
عادة	2.69	0.44			*		
بعض الأحيان	2.82	0.36					
نادراً	2.58	0.26			*		

		*			0.49	2.52	ابدا
--	--	---	--	--	------	------	------

يتبين من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث يوضح اختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لعينة الدراسة، جاءت النتيجة لصالح الافراد الذين يمارسون في بعض الأحيان مقارنة بالأوقات الأخرى، وهذا يدل على أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مترددي الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي كان أقل من الذين يمارسون بشكل مستمر والذين يمارسون عادة وأيضاً الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الترويحية بشكل نادر علاوة على ذلك من الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية الترويحية أبداً. ويرجع الباحث السبب لطبيعة عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لها صفات وخصائص تختلف عن الافراد الطبيعيين، فممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة لا تتصف بالاستمرارية نظراً لاختلاف الاعاقات وتفاوت درجتها.

السؤال الرابع: ما الفروق بين وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً؟

جدول (16) يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً (ن=297)	
العبارات	المواقع التواصل الاجتماعي الأكثر الاستخدام

ع	م	%	ت	
1.49	3.10	21.5	64	واتساب
		14.1	42	فيسبوك
		19.9	59	إنستقرام
		26.3	78	سناپ شات
		13.5	40	تويتر
		4.7	14	يوتيوب

يتبين من جدول (16) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً جاء مستخدموا برنامج سناپ شات كأعلى نسبة مئوية بين برامج التواصل الاجتماعية، حيث بلغت (26.3%) ويليهما في المرتبة الثانية برنامج الواتساب بنسبة (21.5%) وجاء برنامج الإنستقرام في الترتيب الثالث بنسبة (19.9%) بينما جاء في المرتبة الرابعة استخدام برنامج الفيسبوك بنسبة مئوية بلغت (14.1%) ، يليه برنامج تويتر بنسبة مئوية بلغت (13.5%) وأخيراً برنامج يوتيوب بنسبة مئوية (4.7%) وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة حسن (2009) التي توصلت إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والميسيبس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى استخدام التطبيقات التي تنقل الصوت والصورة معاً، نظراً لطبيعة الإعاقة إذ أن نتائج الاستبانات أوضحت أن أعلى نسبة إعاقة في استخدام برامج التواصل بلغت الإعاقة النطقية النسبة الأغلب بنسبة (32.66)، يليها الإعاقة السمعية بنسبة (29.29)، وهتان الإعاقاتان تعتمدان في عمليات التواصل على لغة الإشارة من خلال التطبيقات التي تعتمد على الصور والفيديو.

جدول (17) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (ن=297)

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	
0.15	1.62	0.25	5	1.29	بين المجموعات

		0.16	291	46.32	داخل المجموعات
			296	47.61	الكلي

يتبين من جدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حيث بلغت قيمه (ف) (1.62) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المواقع المستخدمة في التأثير حيث أن جميع المواقع (واتساب، تويتر، سناب شات، فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب) لها نفس التأثير، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن هذه التطبيقات غالباً تعتمد على الصور والفيديو، وكذلك التنافس الشديد بين هذه التطبيقات حول العالم، كما أن هذه التطبيقات تعتبر الأشهر عالمياً، ولها التأثير الفاعل على الأخبار العالمية، وسهولة تناقل الأخبار والفيديو والصور.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة كان تأثيراً متوسطاً.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الجنس عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.24)، وكانت لصالح الاناث مقارنة بالذكور.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمه (ت) (2.78) والتي كانت لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر.
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير منطقة الإقامة لصالح جميع المناطق ماعدا المنطقة الغربية.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير المستوى الدراسي.
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الإعاقة.
- 8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- 9- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

2-4 التوصيات:

- 1- العمل على حث ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

- 2- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية لمعرفة أسباب عدم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المنطقة.
- 3- العمل على إستطلاع آراء هذه الفئة الغالية كل فترة ومعرفة نواحي القصور لإستفادتهم من الأنشطة الرياضية والترويحية والعمل على تحويل نواحي القصور إلى نواحي قوة، على أن تكون عملية مستدامة.
- 4- ضرورة اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم ببرامج وتطبيقات إضافية تعمل على زيادة عدد المشاركين في الأنشطة الرياضية والترويحية من خلالها.
- 5- زيادة الحملات الإعلامية والإعلانية والدعائية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والإهتمام بالتعرف على آراء ومقترحات ذوي الاحتياجات الخاصة حول كل ما نقوم بتقديمه هذه الوسائل لهم والتفاعل معهم ومساعدتهم في زيادة المشاركة الرياضية والترويحية.

- أبوزيد ، عايدة علي (2016). استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في المحافظة على القيم الثقافية. دراسة ميدانية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أخضر، فوزية. (2015). وسائل التواصل الاجتماعي وخدمة ذوي الإعاقة. ملتقى وسائل التواصل الاجتماعي وخدمة ذوي الإعاقة. بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بقطاعي التعليم والتقنية في مجالات الإعاقة. الرياض.
- جرار، ليلي أحمد. (٢٠١١). المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- حسام، شريف وعامر، حملاوي. (2014). أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاق حركياً. مجلة علوم الرياضة: المجلد السابع، العدد العشرون. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- حسن، أشرف جلال. (2009). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، القاهرة.
- حسين، بن زيدان، وجمال، مقراني وعباس، رائد. (2015). الممارسة الرياضية وأثرها في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين حركياً في ولاية مستغانم. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 8، العدد 6. الجزائر.
- الخميس، حمود وصلوي، عبدالحافظ. (2007). احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى اشباع وسائل الإعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "العالم والإعاقة-علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة" مملكة البحرين ". الفترة بين 16-18 صفر 1428هـ، 6-8 مارس 2007م. الجمعية الخليجية للإعاقة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.
- الطيار، فهد. (2014). شبكات التواصل الجامعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعات (تويتر نموذجاً)، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد 31. العدد (61) 193 . 226. الرياض.

- عبد الرؤوف، سامي. (2002). الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد (4).
- مريم، غزال ونور الهدى، شعوبي. (2013م). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطالبة الجامعين. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة اللسانس أكاديمي. العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- المنصور، محمد. (٢٠١٢م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- نجادات، علي عقلة (2014). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباع المتحققة منه. دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1.
- الهيئة العامة لاحصاء. (2017)، نتائج مسح ذوي الإعاقة. الرياض. المملكة العربية السعودية
- Aren, Karbiniski. (2010). Facebook and the technology revolution. , N,Y Spectrum Puplications.
- Levine, S., (2004) Reporting on disability, <http://www.media-alliance.org/article.php>.
- Mecheel, Vansoon. (2010). Facebook and the invasion of technological communities. N.Y, New York.